المستشرقون من اعضاء المجمع

فريتس كرنكو
Freitz Krenkow

ترجمته بقلمه

ولدت في ٢ آب سنة ١٨٧٢ ميلادية بقرية صغيرة مسماة شونبرغ (Schoenberg) في شمالي المانيا . وكان والدي في خدمة الحكومة الالمانية وكان يرغب في ان اكون ضابطاً في الجيش الالماني كما كان احد اعمامي . الا ان والدي مات قبل ان ابلغ السادسة فانتقلت والدتي بي و باختي الصغيرة الى بيت ابيها الذي كان احد اعيان تلك القرية فربيت في بيته ودرست في المدرسة الثانوية في القرية التي ولدت فيها .

ولما بلغت السادسة عشرة من عمري احببت ان اكون معلماً في العلوم الرياضية غير ان اقاربي ظنوا ان التجارة انفع لي فدخلت مكتب بعض التجار في مدينة لوبك (Luebeck) وكانت لي في ذلك الوقت معرفة جيدة باللغتين الانكليزية والفرنسية فضلاً عن اللغة اللاتينية واللغة اليونانية . ولم اترك ساعة تسنح لي الا اشتغلت فيها بالكتب التي وقعت بيدي .

ثم بدأت بتعلم اللغات الاوربية واللغة الفارسية وكل ذلك بغير معلم سوى الكتاب . وقد نظمت في تلك الاوقات اشعاراً باللغة الالمانية غير رديئة . ولا يزال بعضها محفوظاً عند اصدقائي الى الآن بعد ان نسيتها . وفي سنة ١٨٩٢ انتقلت الى برلين وهناك زرت لاول مرة شخصاً مشهوراً بمعرفة اللغات المشرقية الاستاذ ساخو فلاقاني بلطفه المعتاد . ولكن نصح لي بان اترك هذا الامر لان الاشتغال به لا يصلح الا لذي الوقت الواسع والمال الكثير . فلم اعمل بنصيحته بل ازددت في الدراسة . وبعد سنتين سافرت الى انكلترا فتوظفت عند تاجر اشتغلت معه سنين كثيرة الى ان حصلت على مال لا يستهان به وأسست في لستر (Leieester) مصنعاً للاقمشة كان يشتغل فيه اكثر من الف عامل وعاملة . ومع كثرة اشغالي الفكرية لم تفتني ساعة الا طالعت فيها الكتب العلمية . وقد حصل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لي ميل شديد الى دراسة آداب اللغة العربية والتمدن الاسلامي ولا سيما مايتعلق باوائل الاسلام والقرون التي سبقته ·

ولما اعلنت الحرب العظمى التي نكب بها العالم اصابتني في نهايتها مصيبة تألمت منها ألماً عصبياً اوجب عليَّ ترك اشغالي وسفري الى اوسترالية سفرة استغرقت سنة كاملة · وبعد رجوعي من سفري اواخر سنة ١٩٢٢ عدت الى مزاولة التجارة مرة أخرى وبقيت أتعاطاها حتى شهر آب من سنة ١٩٢٧ ولم احصل منها على الربح فتركتها وتفرغت للعلم ·

اما ما نقلته من الكتب ونشرته بعد المقابلة بنسخ أخرى واعملت فيه يد التهذيب فكثير · منها قصيدة طُفيل الغنوي البائية مع ترجمة انكليزية في مجلة الجمعية الاسيوية الانكليزية سنة ١٩٠٦ ·

بانت سعاد لكعب بن زهير مع مقدمة المانية في مجلة الجمعية الالمانية سنة ١٩٠٨ ·

شعر ابي دَهبل الجُمحي رواية الزبيري بكمّار مع زيادات وحواش وملاحظات في مجلة الجمعية الانكليزية سنة ١٩١٩ ·

طبقات النحاة لابي بكر الزُبيدي مع مقدمة وشروح عليها باللغة الايطالية في مجلة الجمعية الايطالية سنة ١٩١٩ ·

ديوان مزاحم العُقيلي بترجمة انكليزية طبع في مدينة ليدن سنة ١٩٢٠ ·

كتاب المجتنى لابي بكر بن دريد طبع بعناية دائرة المعارف في حيدرآباد سنة ١٣٤٢ وقد شوّه طابعوه مع الاسف محاسنه وحذفوا منه الشكل وأسقطوا بعض الجمل كأنهم احدثوا فيه اغلاطاً ·

ديوان النعمان بن بشير الانصاري وفي ذيله ديوان بكر بن عبد العزيز العجلي ولكن انتحل نشره ابو عبد الله السورتي وكتب في عنوانه انه ناشره وقد طبع على الحجر في دهلي سنة ١٣٣٤ بنفقة صديقي المرحوم عماد الملك بهادر ·

حماسة هبة الله ابن الشجري البغدادي طبع ايضاً في مدينة حيدرآباد سنة ١٣٤٥ ولكن مع حذف الشكل والحواشي التي في اصل نسختي ·

ديوان طفيل الغنوي وديوان الطِرِمّاح بن حكيم طبعا في مجلد واحد مع مقدمة وترجمة وشروح وفهارس مطولة كل ذلك بالانكليزية في مدينة ليدن سنة ١٩٢٨ ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الكتاب المأثور لابي العَمَيْثَل الاعرابي عن نسخة قديمة كتبت سنة ٢٨٠ طبع في بيروت سنة ١٩٢٥ مع مقدمة المانية وفهارس .

وقد هذبت كتاب الجمهرة لابن دريد الذي طبع حديثاً في الهند في ثلاث مجلدات كبار وانا الآن مشتغل بوضع فهارس مفصلة لهذا الكتاب تطبع في مجلد كبير .

وقد هذبت بطلب من دائرة المعارف في حيدرآباد كتاب تنقيح المناظر لكمال الدين الشيرازي شرح كتاب المناظر لابي الهيثم البصري وهذا الكتاب يطبع الآن في حيدر آباد .

وقد نقلت من ثلاث نسخ يمانية كتاب التيجان في تواريخ ملوك حمير لعبد الملك بن هشام عن وهب بن منبّه التابعي وفي ذيله ما بقي من رواية عبيد بن شرية عن الامم البائدة فهذبته وهو يطبع ايضاً في حيدرآباد وقد اوضحت في رسالة مطولة في مجلة « تمدن الاسلام » (Islamic Culture) ان هذين الكتابين من اقدم الآثار المدونة باللغة العربية .

وانا الآن مشتغل بتهذيب كتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني في مجلدين هذبته على عدة نسخ احداها في ملكي بحواشٍ بخط السخاوي وقد فرغت من تهذيب المجلد الاول منه واملي ان افرغ من المجلد الثاني قبل نهاية هذه السنة وقد شرع بطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ايضاً .

وقد كتبت كثيراً من المقالات الادبية والعلمية بالانكليزية والالمانية وطبع ما كتبته منها في مجلات عديدة في بلاد مختلفة .

وفي يدي الآن نسخة من كتاب معاني الشعر الكبير لابن قتيبة نقلته عن نسختين احداهما في قسطنطينية والاخرى في لندن تحتوي على نحو من الف صفحة ولكن هذا الكتاب يلزمه التهذيب المتقن لكثرة الأغلاط في الأصلين و يحتاج الى عمل شاق طويل ولعلي اتوفق مع الزمان لطبعه .

وانا الآن أتقن ما عدا لغتي الالمانية سائر لغات اوربا واعرف طرفاً من الفارسية والحميرية والتركية والعبرية والارامية . ورجائي ان يؤيدني الله برحمته باقي حياتي لاعمل على نشر الآداب الاسلامية وهو نعم الوكيل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net